81 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. آآ كان - 00:00:00

الحديث متعلقا بقضية مهمة جدا. وهي قضية زيادة الايمان ونقصانه. خطورة هذه القضية ان اهل السنة بارك الله تعالى فيهم. دائما يكونون وسطا. اهل السنة يكونون وسطا. فهم لا يغالون ولا يجافون. ولا يهملون - 00:00:20

ولا يقصرون. فهم امة منصفة قسط وسط فالواعيدية من الخوارج والمعتزلة وفي المقابل اهل الارجاء من الذين اخرجوا العمل عن الايمان معتقدهم ان الايمان لا يتفاوت لا يتبعض لا يتجزأ ليس بعضه بافضل - 00:01:00

من بعد. فالوهدي من المعتزلة والخوارج قالوا بان الايمان هيئة واحدة له تقبل التجزؤ. وعليه لو ان مسلما اتى كبيرة فان لفظ الايمان ينزع منه. الى هنا كلام ظاهره جيد - 00:01:40

انا مرتكبي كبيرة لفظ الايمان ينزع منه. لان لفظ الايمان هو اللفظ المحبوب بخلاف الاسلام يعني الايمان لفظ مدح. اما الاسلام فهو لفظ عام. الاسلام لفظ عام اما الايمان فهو المدح. ولذلك عندما اتت الاعراب الذين - 00:02:10

دخل الاسلام قريبا وزعم الايمان. قال الله تعالى قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. اختلف اهل لعلمي في المقصود بهؤلاء الاعراب منهم من قال كالامام البخاري وابن جرير الطبري - 00:02:40

ان الاعراض هم المنافقون في هذه الاية. اي اتى المنافقون الى رسول الله زاعمين الايمان فنهى الله تعالى عن ذلك. فانتم لستم بالمؤمنين ولكن انتم مسلمون اذا منع الله تعالى عنهم لقب الايمان لانهم ممدوح. واثبت لهم لفظ الايمان لانه لفظ عام - 00:03:10

اثبت لهم لفظ الاسلام لانه لفظ عام. ونفى عنهم لفظ الايمان لانه لفظ ايه؟ متى هذا الفريق. الفريق الثاني وهو الحق في هذه المسألة ان شاء الله. وهو ما حققه بعض المحققين - 00:03:40

كلمة لابن تيمية عليه رضوان الله هو من المتأخرين الامام الشوكاني. ان الاعراب هؤلاء قوم مسلمون ليسوا بمنافقين. ناس مسلمين حقيقة ليسوا بمنافقين لكنهم حديث عهد باسلامه. حديث عهد باسلام. والدليل على انهم ليسوا منافقين ما يلي - 00:04:00

اول دليل سياق الايات في قوله سبحانه قل لما تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. قالوا بان لما نفي نفي للشيء الذي انتظر حصوله ولكن عند وقت الخطاب لم يحدث. في وقت الخطاب لم يحدث. ولكن ينتظر حصوله - 00:04:30

فما ينتظر اصوله ينفى بلما. هل اتى الاستاذ؟ فرح لما اقول لن يبقى خلاص مش جه خالص. واقول لم يأتي الاستاذ. لم هنا للنفس اي لم يأتي الى زمن الخطاب وربما لا يأتي. لما اقول لما يأتي الاستاذ معناه ان - 00:05:00

انه لم يأت في زمن الخطاب ولكن يتصور مجيئه. يتصور مجيئه. فكل ما يتصور ينفى في زمن الخطاب بماذا؟ بلما. فقال سبحانه قالت الاعراب امنت قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وايه؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم. اذا الايمان - 00:05:30

في هذه اللحظة لا يتصفون به ولكنه منتظر منهم. منتظر منهم ينتظر دخول الايمان منهم. ولذلك قال ولما الدليل الثامن على انهم ليسوا بمنافقين هو قوله سبحانه قال وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم. اي لا ينقصكم. ليلتكم اي لا ينقصكم - 00:06:00

من اعمالكم على حذف المضاف والتقدير لا ينقصكم من ثواب اعمالكم شيء. وهذا لا للمنافق فالمنافق مهما اتى بالطاعة فانها مردودة منه. مش مقبولة منه. المنافق حتى لو اتى بالطاعة مش مقبولة منه. اومال من الذي ياتي بالطاعة فتقبل منه ومنه هو غير المنافق. اذا قوله - 00:06:30

تعالى وان تطيعوا الله ورسوله. لا يلدكم من اعمالكم شيء. دليل قوي على انهم ليسوا منافقين اذا هؤلاء الاعراب الذين يتصور منهم الايمان ولكنهم حديث عهد باسلام فاولى ما يتصفون به ان يقتصدوا بالاسلام. فلما اتصفوا باللفظ الشريف المعظم - 00:07:00
هو لفظ الايمان نفى الله تعالى ذلك عنه. اذا لغو الايمان لفظ تشريف لفظ مدح. ولذلك الاستثناء لا يكون في الاسلام وانما يكون فين؟ في الايمان. ما اقولش هل انت مسلم؟ ما تقولش انا مسلم ان شاء الله - 00:07:30
ليس هناك استثناء في الاسلام. ولكن الاستثناء في ماذا؟ في الايمان. هل انت مؤمن؟ تقول امنوا ان شاء الله. وهذا هو الحق في مسألة الاستكمال وهو مذهب غير واحد من الصحابة كعبد الله بن مسعود - 00:07:50
التابعين كعلقمة رضي الله تعالى عنهم جميعا. فالجماعة الخوارج اللي بيكفروا بالمعصية قولوا ان مرتجم الكبيرة ده كافر وفي النار خال مخلد فيها فهو في النار كامية ابن خلف ابي جهل ذو طائفة. الناس المعتزلة قالوا لأ هو مش مؤمن. طب كافر؟ قال له ولو كافر. مرتجل الكلب - 00:08:10
له كافر ولا مؤمن امال ايه؟ قالوا ننزله منزلة بين الكفر والايمان. طب المنزلة ديت اسمها قالوا لا مش نقدر نوصفه باسم ولكن هو منزلته بين المنزلتين دول. قلنا لهم طيب المرتكز الكبير هتنزل - 00:08:40
بين الايمان والكفر. طب يوم القيامة يروح فين؟ يخش الجنة؟ قالوا لا. امال يخش فين؟ قال يخش النار فبيخش النار يتطهر ثم يخرج او لأ؟ اومال يعمل ايه؟ ده في النار خالدا مخلدا فيها ابدا. الله - 00:09:00
يبقى مرتكب الكبيرة عند المعتزلة في النار خالدا مخلدا فيها ابدا كابي جهل وامي ابن خلف. وعند الخوارج ايضا في النار خالدا مخلدا فيها كابي جهل وامية ابن خلف. ولكن الخوارج سموه كافر والمعتزلة جعلوه - 00:09:20
بين منزلتين. فاختلفا فاختلفا في اللفظ واتفقا في المآل. يبقى المعتاد لو الخوارج نهايتهم ايه؟ زي بعض. ناهيتهم واحدة. ولذلك الاتنين دول يطلق عليهم بالوعيد الوعيدية اي الذين توعدوا عصاة المسلمين بالخلود في النار فقط. يبقى سؤال من هم الوعيدية - 00:09:40
هم الذين توعدوا المسلمين بالخلود في النار. امثالنا امثال الخوارج والمعتزلة طيب جاءت الاشكال عند الخوارج والمعتزلة ان الايمان لا يتجزأ لا يتبعض. الايمان حاجة واحدة الايمان حاجة واحدة. فلو ننقص شيء من الايمان ما عدش ايمان. يبقى كفر. على طول. اذا نهاه - 00:10:10
الدليل على سوء الفهم هذا دليل على سوء الفهم. في المقابل مباشرة جم الجماعة المرجئة لاحظوا ان اصل الفساد عند الواعدية انهم ادخلوا العمل في مسمى الايمان ما هي الكبائر معناها ايه؟ معناها الانتقاص في الاعمال. الكبائر الانتقاص في الاعمال - 00:10:40
فالمرجئة قالوا خلاص احنا نقص الحتة دي خالص. طب عملوا ايه؟ قال لك ما فيش حاجة دخول العمل في مسمى الايمان. ما فيش. اذا اخرجوا العمل من مسمى الايمان. اذا قالوا بان الايمان - 00:11:10
هيئة واحدة لا تتجزأ وليس العمل من الايمان. وبعضهم الفقهاء قالوا ودخول العمل في الايمان ليس على حقيقته. وانما دخول مجازين. طيب الاتنين دول ليسوا باهل حق. لانهم لانهم اخرجوا العمل المسمى بالايمان ان جعلوا - 00:11:30
العمل شرط صحة شرط صحتك في الايمان مطلقا. اي عمل شرط صح. ولم يفارقوا بين عمل وعمل. اما اهل السنة فهم من ارحم الناس. ومن اعلم الناس ومن احكم الناس - 00:12:00
فهم بالنسبة للحق اعلم الناس بالحق. وهم بالنسبة للخلق هم ارحم الناس بالخلق فهم اعلم الناس بالحق وارحم الناس بالخلق. قالوا بان الايمان قول وعمل. يا يزيد وينقص يزيد وينقص مسألة مهمة جدا اذا الايمان بيت شعر - 00:12:20
الايمان يتطاول. الايمان يتفاوت. وهذه الالفاظ لا منافاة بينها. ثبت عن الامام مالك انه قال بان الايمان يزيد. وثبت عن عبدالله بن مبارك انه قال بان الايمان يتفاوت او تقابل وثبت عن جماهير غفيرة من اهل العلم انهم قالوا بان الايمان يزيد وينقص - 00:12:50
ده التأمل في هذه العبارات الثلاث تجد بانه لا اختلاف بينهم. لان الايمان اذا كان يزيد انه يحتمل النقص طالما انه يحتمل زيادة. اذا بيزيد وينقص. ولو قلنا بان الايمان يتفاوت او يتفاضل - 00:13:20

فان التفاوت والتفاوض في معنى الزيادة والنقصان. اذا اعتقاد اهل السنة والجماعة بان الايمان يزيد ويرقص يزيد ويرقص. والمجلس الفائت ذكرت مع حضراتكم بعض النصوص من القرآن والحديث تدل على هذا الاصل الاصيل الذي عليه اهل الحق بدهل السنة. وفي هذا - 00:13:40

تذكر بعض الاثار عن بعض الصحابة للدلالة ايضا على ذلك الاصل العظيم. فعن عبدالله سيدنا عباس اتى رقم متين وخمسين عن عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان الرجل اذا زنا نزع الله عز وجل منه نور الايمان. ما شاء الله - 00:14:10

نور الايمان. انظروا نور الايمان. فان شاء رده الي وان شاء تركه المؤمن كما ان في وجهه نور الايمان فان العاصية وجهه ظلمة المعصية فان العاصي في وجهه فان العاصي في وجهه ظلمة المعصية. كما قال الحسن - 00:14:40

عليه رحمة الله انهم وان هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال فان ذل المعصية في وجوههم. فان ذل المعصية في وجوههم. ابى الله الا ان يذلهم من عصاه ابى الله الا ان يذل من عصاه. فمهما شرفت او بربت تجد صاحب الايمان - 00:15:10

كما في قلبه النور على وجهه النور. وصاحب المعصية في الدنيا مسلوب منه النور في الاخرة اسأل الله تعالى العافية مسلوب منه النور فنوره على قدر طاعته. فانت ايها المسلم يضاء لك - 00:15:40

النور يوم القيامة على قدر ايمانك وطاعتك. فكلما عظم ايمانك وعظمت طاعتك كلما عظم نورك يوم القيامة بين يديك. وكلما قلت طاعتك وتواضعت آآ هذه الطاعة كلما قل هذا النور بين يديك عند الله عز وجل. فان الرجل اذا زنا - 00:16:00

اذا ذنب نزع الله عز وجل منه نور الايمان. تشعر بان اقوال الصحابة في هذا هذا الباب هي تخرج من مشكلة النبوة. هي نفس المعاني النبوية التي قررها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. نفس المعنى. حديث النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر وغيره لا يزني الزاني حين هي برضه ان الرجل اذا زنى نزع الله عز وجل منه نور الايمان. اذا - 00:16:50

نور الايمان منحة من الله. هدية من الله مكافأة من الله لك على طاعتك. فان اطعت ربك كافأك ربك بالنور. وان عصيته واهملت عاقبك ربك سبحانه وتعالى بنقصان او فقدان هذا النور. فان شاء اي ان شاء ربك رده اليه. اي رد نور الايمان الى ذلك - 00:17:10

ازاي؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح على هذا العاصي بالتوبة والندم والاوبة والرجل اتي الي وان يأتيك باعمال الخير والبر ما بها تكون الناصية خيرا له وبابا وقربى له. كما قال بعض المتقدمين رب معصية ادخلت صاحبها النار. ورب طاعة - 00:17:40

ان ادخلت صاحبها الجنة. اادخلت صاحبها الجنة. المعصية تدخل صاحب الجنة ازاي وكيف لان العاصية اذا اراد الله تعالى به الخير دله على باب التوبة. دله على على باب التوبة فقرعه بدموعه. واقبل عليه بكلية قلبه. وتجرد الى ربه - 00:18:10

فاخلص اللد واقبل السؤل فاستجاب الله تعالى له. فيؤنس من انواع الطاعات والقرب والعبادات ما يكون حاله بعد الذنب افضل من حاله قبل الذنب. اذا هو عمل ذنب بقى يندم ويبكي ويحزن ويستعجب ويأتي بالقيام والصيام والصدقة والاستغفار - 00:18:40

كثيرة حتى ان الشيطان لا يكاد ان يقول يا ويلتي ليتني لم اوقعه في هذه المعصية فتحت بابا عظيما من ابواب الخير. ده من اراد الله تعالى به خيرا فان شاء رده اليه. يبقى هيرده ازاي؟ يفتح له باب الخير. يفتح له باب الخير - 00:19:10

فكل انسان موفق الى الخير فهذا كما قلت موفق للخير فقد وفق الى الخير بفضل الله عز وجل قال ربي سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا اذا لما انت جيت دلوقتي المسجد ما جتش بشتمتك. ولكن اتيت بفضل الله عز وجل. الذي وفقك في - 00:19:40

هناك عوارض كتيرة جدا كانت ممكن تمنعك من المدينة. عوارض ومشاغل كثيرة جدا. مو مشاغل وهذه المشاغل ربما تقنعك بعدم المجيء. ولكن من الذي يسر لك المجيء؟ حتى تجلس في بيته وضيافته تحف - 00:20:10

وكان الملائكة ويذكرك الله تعالى في الملأ الاعلى وانت في صلاة الى صلاة العشاء دلوقتي كده انتم تأخذون اجر الصلاة. ومش كده وبس الملائكة تغبطكم. ومش كده وبس ميزان حسناتكم - 00:20:30

ها شغال الجنديرة شغال. حسنات شغالة في كل نفس. الخيرات دي كلها شطارتكم؟ مش هتضررتكم يعني؟ لا ابدا ابدا وانما بتوفيق

الله عز وجل. فما من طاعة تطيع فيها الله الا وطاعتك لله - 00:20:50
محض فضل وتوفيق من الله. انت وانت صلاة الفجر كان ممكن تنام ما تقومش. لكن من الذي قضاك؟ الله. كان ممكن تيجي المسجد رجلك تنمل فيكم ما تقدرش تكون واقع في الارض. من الذي اعانك على المجيء؟ هو الله. لما جيت تتصدق كان ممكن - 00:21:10
حط ايدك في جيبك ما تلاقيش فلوس. من الذي وثق لك المال؟ حتى تنفقه؟ الله. الصحة. من الذي وفقك لهذه الصحة؟ الله اذا ما من خير الا وهو من الله الا وهو من الله. يبقى ربنا هو اللي وفقنا للخير - 00:21:30
شف كرم ربنا يوفقنا للخير وبعد كده ايه؟ يدينا عليه حسنات. يدينا عليه حسنات. طب ما الخدمة اللي عندك يا رب الخير ده من عندك وتدينا كمان عليه حسنات فهذا فضل كريم. هذا فضل الكريم سبحانه. فنسأل الله - 00:21:50
تعالى الا يحرمنا خيره وبره وتوفيقه ورحمته فهو اهل لكل خير. اذا شعر رده الي وان شاء تركه تركه الى نفسه فصار غويا والعياذ بالله الاثر الذي بعد ذلك وايضا صحيح كسابقه. كان ابن عباس رضي الله - 00:22:10
تعال عنه يسمي غلمانه تسمية العرب. دي حتة جميلة جدا. حتة جميلة جدا تلاقي البنت اسمها ايه ؟ اسمها ريتا. ريتا ايه دي ريتا ريتا ؟ لان ابوها مثلا او بيتفرجم على فيلم هند - 00:22:40
فشاف البصرة بتاعت الفيلم دي اسمها ايه؟ ريت فيسمي بنته على اسم بطلة الفيلم ريتا. معناه يقول لك ما اعرفش. طب عشان دي شخصية عجبتني في الفيلم فسبت بنت على الله ما هذا الكلام؟ ما ينفعش. كان عبدالله بن عباس - 00:23:00
سمي غلمانه بتسمية الايه؟ العرب. لابد الاسم اللي له معنى. سمي اولادك بالاسماء التي لها معنى ويا حبابة لو كانت هذه الاسماء ذوات المعاني ذوات المواقف. يعني اثم له معنى وفي الوقت نفسه له ايه - 00:23:20
له مواقف عظيمة. له مواقف عظيمة. دي اسمها ايه؟ اسمها فاطمة. مين فاطمة؟ فاطمة بنت رسول الله اسأل الله الجليل العظيم. خلاص في حاجة اسمها فاطمة طيب اسمها ايه زينب؟ زينب مين دية؟ فزينب دي زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:40
وزينب هذه زيان كثيرة هناك زينب زوجة عبدالله بن مسعود زيان الكثير الله! يبقى اذا فيه هناك دلالات غير لغوية للاسم دلالات بيسموها دلالات اجتماعية. ارتباط الاسم بالمواقف. ما فعله صاحب - 00:24:00
اطلب هذا الاثم من خدمات جليلة للاسلام. فالانسان يرتبط بالاسم مضمونا ولقبا لكن نسمي اولادنا باسماء غير عربية واشد من ذلك وانكى بعض الناس في بعض الدول اصبحوا بيسموا واضحة. يعني واحد مسمي ابنه بوش. وواحد مسمي ابنه بوش. ظنا ان بوش ده - 00:24:20
الذي حر الكويت فهذا الكويتي سمى ولده بماذا؟ بوش. لا اله الا الله. ده ما ينفعش يا اخوانا. وهذا لا يجوز كان النبي عليه الصلاة والسلام يغير الاسماء غير المستحسنة. حنظلة مرة كذا - 00:24:50
كي يغير الاسماء لاسماء فيها دلالات طيبة. وكذلك الاثم اذا كان موغلا في المدح غيره الاسم الاخر برة غيرها الى ماذا؟ الى زينب. لانها من البر. والبر اثم جامع لكل خير. فما ينفعش - 00:25:10
الوحدة تسم نفسها اسم جامع لكل خير. فغيرها الى ماذا؟ الى زينب. والزينب معناه الشجر المرضى طيب الرائحة. يبقى برضه غيروا الاسم ايه؟ باسم جيد. وهكذا في كل نظير. كان ابن عباس - 00:25:30
يسمي غلانه تسمية العرب. ويقول لا تزنوا. فان الرجل اذا زنا نزع منه نور الايمان طبعا الخطاب للرجل ولا تخرج المرأة من ذلك الخطاب بل هي معنية بهذا الخطاب متوجه اليها وانما ذكر الرجل لانه هو القيم. لانه هو القيم - 00:25:50
وكذلك الاثر الذي بعد ذلك وهو كسابقيه. علمنا عباس رضي الله تعالى عنه وانه قال للمال من اراد من اراد منكم الباءة زوجناه اي من اراد الزواج زوجناه. من اراد منكم الباءة زوجناه. لا - 00:26:20
ازني منكم زان الا نزع الله منه نور الايمان. فان شاء ان يرده عليه رده وان شاء ان يمنعه منه منع. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يهدينا. الاثر الذي بعد ذلك ميتين سبعة وخمسين. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:50

قال اكمل المؤمنين ايمانا. اكمل المؤمنين. لما اقول اكمل المؤمنين ايمانا. اذا دي دلالة على ماذا؟ على ان في هناك اتساع وضيق زيادة ونقصان. فيه اتساع ضيق وفيه زيادة وايه؟ ونقصان. اكملوا المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - 00:27:20

حسن الخلق في كلمات وجيزة كما اثر عن الحسن رضي الله تعالى عنه حسن الخلق بذل الندى. وكف الاذى وطلاقة الوجه. تلات جمل الخلق ايه؟ بذل الندم. وكف الاذى وطلاقة الوجه. ما معنى باب الندى - 00:27:50

ان انت تنفق تدي تتصدق تؤثر تهادي ان ده اسمه ايه؟ ده الندم وسمي العطاء ندم. لان الندى ينزل على العشب الملتاع الذي يكاد ان يموت من شدة العطش ينزل عليه قطر الندى سينعشه. فكذلك وصلك - 00:28:20

لاخوانك ينعشهم كما ينعش مدى العشق. ها؟ فسمي هذا بهذا. فسمي تاب بهذا. اذا سمي العطاء ندم. لانه ينغش القلب. وفي بعض الاثر تهادوا عباد الله تهادوا عباد الله. اذا الهدية الايثار النفقة الصلة العطاء. ده كله يسمى - 00:28:50

بذل الندى من الخلق. بذل الندى من الخلق. من الاشياء الظريفة التي سلاتها وقرأتها في هذا الباب موقفين تلاتة بسرعة كده كان عبدالله بن عباس يسير مع احد الغلمان. هاجم عليه - 00:29:20

فشتمه. فشتمه من غير اي سبب. ايه اللي حصل؟ ودي الكلام ده بنقوله لاخواننا عشان يتعلموا حسن الخلق وكف الادب. ايه اللي حصل؟ قال يا غلام اعطه الف درهم. ها؟ الشد ما بالف درهم - 00:29:40

والله دون الحياء والهضالة. فدي ضياء؟ يا غلام اعطه الف درهم. فالراجل لما اخد الف درهم فذهب عليه وشتمه. فعبدالله بن عباس قال زده الفا. فشتم قال زده الفا فاستحيا الرجل. فقيل لعبدالله بن عباس - 00:30:00

قال والله لو زادنا زدت ولو زاد لزدت. لو زاد لزدت يعني لو زاد في الشتم لددت في العطاء. ما هذا هذا فيه برد لنا وفيه ايضا كف الاذى. بل فيه اعظم من كف الاذى وهو مقابلة الاساءة به - 00:30:20

فمقابلة الاساءة بالاساءة هذا من باب العدل. ولكن مقابلة الاساءة مقابلة الاساءة بالحسنة هذا من باب الاحسان. وهو اعلى اعلى وافضل اعلى وافضل آآ دخل بعض السلف على اخ له وهو مريض - 00:30:40

فوجده يبنى قال لماذا تبكي؟ قال دين ركبني. فحزن حتى غم. زعل جدا حتى قال اخي تركتك حتى وركبك الدين. يعني انت اخويا وصديقي وسايبك لغاية ما يركبك الدين تركوك حتى وركين؟ كم دينك؟ قال قالت سبعون الف دينار. حلل حاجة ضخمة جدا. يعني ده - 00:31:10

كده ايه نص حي كده يشتري نص حي كده. سبعين الف دينار ده. قال دينك علي. قال دينك علي. دي صورة جميلة. صورة جميلة من صور الانفاق. ومن صور الندم. ويا حبذا لو بدأ المسلمون - 00:31:40

لا سيما التراة منهم السراة اللي هم الاغنياء منهم يفتحوا شوية على الغلابة. يعني بدل ما نزل الملايين والمليارات يحاولوا كده يصبوا شوية فلوس للجماعة الغلابة. وعلى فكرة اذا انفقت انفق على - 00:32:00

واذا اعطيت اعطي لك. واذا احسنت احسن اليك. فالله الجليل من فوق سبع سماوات تقسمه الى عباده ولا يحسن اليك. الله تعالى يحب الاحسان. فلما ربنا يشوف عبد بيحسن لعباده - 00:32:20

ربنا يحبه. فلما ربنا بيحبه ربنا يغسل ايديه. فربنا يحسن اليه. دي مسألة مهمة جدا. الاغنياء ربما لا يكون لهم من باب يدخلون به الجنة الا باب الصدقة. يعني معظم الاغنياء ليسوا اصحاب قيام ليل ولا قيام - 00:32:40

ولا طلب علم ولا ولد. طيب. يبقى خش الجنة من باب الايه؟ من باب الصدقة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للجنة ابوابا باب الصدقة وباب الريان وباب الجهاد. فيأتي يوم القيامة فيدعى كل قوم فيدخلون الباب - 00:33:00

الذي يقصه. يا اهل الصدقة كلهم وقايمين. اهل الصدقة كلهم قايمين. خشوا من الصدقة يقوم داخله بالصبر. يا اهل الصيام ادخلوا باب الري يبقوا مدخلين الجنة باب الايه؟ الريان. فقال ابو بكر - 00:33:20

يا رسول الله وهل يدخل احد من هذه الابواب اجمع؟ يعني كل ابوه تنادى عليه يعمل له وباب الجهاد ينادي وباب الريان ينادي. قال اجل وارجو ان تكون منهم يا ابا - 00:33:40

يبقى ممكن الانسان يخش الجنة الباب. من باب وييجي الباب اللي يخش منه الجنة. لا غير في ذلك الامر فالباب الذي يدخل منه اهل الغنى اعظم هذه الابواب باب الايه؟ باب العطاء النفقة - 00:34:00
عثمان بن عفان جهز جيشا جهز جيشا بجيش الاسرة جاهز جيشا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سر عثمان بعد ذلك. يعني عثمان ماذا فعل؟ لن يضره شيء. لا بأس في ذلك الامر - 00:34:20
لما كان في هناك بئر في المدينة لراجل يهودي وكان يبيع مآه للمسلمين. سيدنا عثمان ايه اللي حصل؟ اشتراه بحر مالك وجعله للمسلمين. يا سلام! بحر مالك وجعله المسلمين. فهناك بعض الاغنياء - 00:34:40
ميزانية اكل الكلاب عنده بتصل في السنة حوالي تلاتة مليون جنيه. بيأكل الكلاب بكم مليون؟ الله طب ما انت اعتبر جيرانك دول اعتبرهم يعني انتم عارفين. اعتبروا بيسير وحنن عليهم كده واديهم اي حاجة. ينفع؟ فكل مسلم يحاول ان يجتهد - 00:35:00
اولى الباب ان يدخل الجنة من الباب الذي يوفق اليه ان شاء الله. فاه اكمل قيل ايمانا احسنهم خلقا. بذل الندم. العطاء كف الاذى ان هو ما يكونش مؤذي ما يجيش - 00:35:30
ومن صفة المسلم ان هو لا يؤذي احدا. مش مؤذي. فيه هناك واحد يقول لك ابعد عنه. فالرجل ده لو ما تلقاش احد يشاكل معه ربنا يكفيك شره. اعوذ بالله. لكن المسلم الاصل انه لا يؤذي احدا. لا - 00:35:50
يؤذي احدا في حديث ابي ذر عندما سأل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله تعالى. قلت ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله. قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنه وانفسها عند اهلها - 00:36:10
قلت يا رسول الله فان لم اجد؟ قالت ان تعطي ان تعطي مسكينا او ان تصنعني اقرأ قال يا رسول الله فان لم اجد؟ قال ان تحجز شرك عن الناس. ما تلاقيتش - 00:36:30
في اي خير تعمله في الدنيا ما فيش اي خير تعمله في الدنيا خالص تعمل ايه؟ ان تحجز شرك عن الناس الشراكة عن الناس. فانك ان تفعل فانها صدقة تصدق بها على نفسك. من المواقف التي - 00:36:50
حقيقة في غزوة تبوك لما امر النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين ان يخرجوا للقتال واللي يقدر فهناك بعض المسلمين من الذين انقطعت السبل احدهم صلى وقال في صلاته اللهم انك كنت تعلم اني احب الخروج للجهاد - 00:37:10
للجهاد في سبيلك. واذ واني لم استطع الخروج. وقد جعلت وقد جعلت كل مسلم وقع في او في عرضي في سعة من ذلك. صدقة اتصدق بها على اخواني. يعني اي واحد مسلم ظلمني او شتمني او ضربني او ذكرني بسوء في في مغيبي او ما الى ذلك - 00:37:40
اجعله في حل. يبقى ده اللي اقدر اعمله. يبقى الانسان المسلم اذا لم يجد خيرا يصنعه يعمل ايه؟ يكف شر عن الناس لانهم ان فعلن ذلك فانها صدقة تتصدق بها على نفسك. يبقى ده حسن الخلق. حسن الخلق تلات جمل - 00:38:10
بدر الندى اتنين كف الاذى تلاتة ها ها طلاقة الوجه الوجه يقوم وجهك بشوش. مش وجهك دايما كده مكشر عابس دايما بين عينيك او عينيك الاتنين جنب من من العبث كده والشدة ليه؟ لابد ان يكون الوجه طلقا لا سيما - 00:38:30
عند مقابلة اخوانك. آآ الحديث الذي يليه ايضا حديث في الصحيح عن ابي هريرة الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. احسنوا - 00:39:00
خلقا وابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يهب اخاه في الحياة. الحياة خلق خلق يحجز صاحبه عن اتيان المعصية. واحق ما واحق منه الله عز وجل. فقال رسول - 00:39:20
قال صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. فان الحياء من الايمان للتبعيض هنا ان الايمان يتبعض فان الحياء من الايمان آآ في الحديث الذي بعد ذلك هو حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال - 00:39:50
يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن يأتي زمان او يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيه مؤمن. طبعا هذا ليس مدعاة لاهل المقاهي وشرب الحشيش وغيرهم ان يقولوا - 00:40:20
لا اذا كان اصحاب المساجد ليس فيه مؤمن في هذه الازمان فان غيرهم ممن لا يرتادوا المساجد اولى واولى واولى بالمذلة والنقص.

مش كده ولا ايه يا اخوانا؟ يعني اذا كانت هذه البكرة - 00:40:50
اطهر الاماكن عند الله تعالى المساجد اذا كان اهل المساجد ليس فيهم ايمانهم فغيرهم بالمذمة اولى. غيرهم بالمذمة اولى. وهذا الامر لعله آآ او لعل آآ بعض مفرداته ان تجده الناس بتفرق بين الصلاة وبين الدين - 00:41:10
بين الصلاة وبين الدين. الدين المنهج الذي ينظم حياتك ليربطها بالله عز وجل. ده الدين فالمفترض ان المسلم الدين مسلم في الزواج وفي تربية الاولاد وفي طلب العلم وفي الاكل وفي الشرب - 00:41:40
في كل حاجة فالاسلام منهج حياة. الاسلام منهج حياة. فبعض الناس اجتزأوا الاسلام واختزلوا اسلام في صور قليلة من هذه الصور سور الاسلام. تجد موظف مرتشي ونصاب وبيسب للدين ومقالب ومذكرات وكل الاخلاق المرذولة السيئة الموجودة فيه. بس وقت الصلاة بيروح ايه - 00:42:00
يروح يصلي. الله! طيب هذه الصلاة لم تنه عن الفحشاء ولا عن المنكر. مع نحن نقول كما قال جمهور الاصوليين بانفكاك الجهة. يعني هو يثاب على طاعة ويأثم على ولا تزر وازرة وزر اخرى. وهو في صلاته غير معاقب بما صنع. يبقى ديت نفرة وهذه نقرة - 00:42:30
ولكن هذا الدلال على ماذا؟ على ان منهج الدين في الحياة منهج غير موجود. منهج غير موجود. تجد رجل فاضل جدا ومدين والى غير ذلك. واحد عائز يروح يجوز بنته. يقول له طيب. بس يجوز البنت عائزين شبكة - 00:43:00
في اربعين الف جنيه. وعود المؤخر ميت الف جنيه. وتجيب ست اوض. واهم حاجة الفستان والجزمة عليك مهمين جدا سبحان ربي امال فين الدين؟ فين التيسير؟ فين التيسير؟ اذا انت - 00:43:20
في منهج حياتك لا تطبق شرع الله عز وجل. المسائل ديت يا اخوانا لو بدأنا ننظر في دنيا الناس هنجدها كثيرا جدا جدا جدا. ان احنا جعلنا الاسلام عبارة عن معاني قليلة. ونحينا الاسلام - 00:43:40
واقع الحياة. الاسلام ما عدش بنهج حياة. اصبح عبارة عن اشياء تؤدب واقوال تقارب اه اولا الحديث اه شبيه بما اخرجه الامام الحاكم والحافظ البغدادي اه وهو حديث عوف ابن مالك الاشجعي عندما قال لجبير ابن النخير الا اخبرك باعظم - 00:44:00
لذلك الا اخبرك باعظم من ذلك الا تجد لله تعالى خاشعا. الا تجد لله تعالى قلبا خاشعا. فقوله يأتي عن الناس زمان يجتمعون فيه في المساجد ليس فيه مؤمن برضك يدل عليه حديث حذيفة في الصحيح يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله ها ما افهمه - 00:44:30
وليس في قلبه من الايمان حبة خردل. فهذا كله من علامات ضعف الديانة عند الناس ولعل ذلك من آآ علامات اخر الزمان. فقلة الديانة او رفع الامانة هذا كله من علامات اخر الزمان. فنسأل الله تعالى ان يختم لنا بخير. قال محمد ابن - 00:45:00
كل هذه الاثار تدل على زيادة الايمان ونقصانه وسنذكر من القرآن ما يدل على ما قلناه وهذا طريق من اراد به خيرا ونقف عند ذلك القدر ان شاء الله - 00:45:30